

(أكمل بشعبك تكتمل ) قصيدة الشاعر جاسم الصحيح أمام خادم الحرمين الشريفين

[للاستماع للقصيدة اضغط هنا](#)

مِنْ غَيْمَةٍ اسْمِكْ يَقَطُرُ الْإِلْهَامُ

فَإِذَا الْخَيْالُ بَنَفْسِجٌ وَخُزَامُ

وَطَانٌ تُدَلِّسُهُ السَّمَاءُ، فَلَمْ يَزَلْ

طِفْلاً بِحَيْضِ الْأَنْبِيَاءِ يَنَامُ

نَشْوَانَ تَخْدُمُهُ الْمُلُوكُ كَأَنْزَاهُ

مَلِكٌ عَلَى تِجَارَتِهِمْ، قَوَّامٌ!

يَا (خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ) بُوْرِكَ مَوْطِنُ

فِي الْعَالَمِينَ، مَلُوكُهُ يُخَدِّمُ!

وَهَوَاهُ أَطِيبٌ مِنْ رَغِيفِ إِسَاخِنِ

فِي الْفَجْرِ شَمَّتْ رِيحَهُ الْإِيْتَامُ

(تتجاوز) الأحلام فيه، فرُبَّ مَا

هذا هو الوطن الكبير ii حديقه

منها يفيض على الجهات ii ما م

للغرب من شرق البلاد تحية

وعلى الشمال من الجنوب ii اسلام

هي (وحدوة) خضراء مد ii جذورها

(عبد العزيز) وشدتها ii (الاسلام)

هي (وحدوة) خضراء وهي ii رصيدنا

في الأرض، لا نطف ولا أوهام!

(عبد العزيز) أقامها ii تمتد جز ما

بالشعب فالشعب الوفي حزام

ومضى فما جرح الغياب ii حضوره

لا غاب ذاك الطول والهندام!

فاكتمل بشعبك تكتمل، فلطالما

نقمت بغير شعوبها، الحكام

جئنا نلوح في المدى بقلوبنا

فردًا، كأنّ قلوبنا أعلام

خُطواتنا أخطواتنا

في شوطه تتصاهر الأقدام

صمنا على أمل اللقاء ولم نزل

جوعى فمائدة الفراق

وكأنما لك صورة لم تتكتمل

في رسمها وتأخر الرسم

أنفاسنا نذرت عليك هواءها

وتصدّقت بنقائها، الأنسام

والنخل سابقنا إليك، فلم نصل

إلا وقصرك بالنخيل

دعنا نجر على الرابطة

لك تستحم بطيبتها، الأنغام

فاليوم عاد إلى الحصان



(سلمان) هذا الفارسُ iiالمقدامُ

هذا المحاربُ لا يخونُ iiسلاحهُ

أبدًا، وإنْ عَصَفَتْ بهِ iiالآلامُ

سيِّئانِ لامّةُ حَرُّ بهِ أوْ iiقَلْبِهـ

فالصدقُ درعُ والوفاءُ iiحسامُ

وهناك في أفق الحكاية مقرنُ

مقر على هذا المدى حوَّامُ

كالرمح تشرعه يمينك كلَّما

حملت عليكَ برمجها، الأيامُ

أَمْ غَازِلَ الأَقْلَامِ بالشَّيْمِ iiالعُلا

أَتَطُنُّنُهَا تَنْعَفَفُفُ الأَقْلَامُ؟!

هيهات.. ما قَلَامُ تَلَامُ سَسْ شِيمةً

إلا ودارتْ صبوةُ iiنوغرامُ

فإذا مَحَمَّناكَ الثناءَ فطالما

أَثْنَى عَلَى النِّعِ الْكَرِيمِ ii>مَا مٌ

فَاكْمَلْ بِشَعْرِكَ تَكْتَمَلْ، فَلَطَالَمَا

نَقَصْتْ بِغَيْرِ شَعُوبِهَا، الْحُكَّامُ